جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العـدد الحادي والأربعون
الجزء الثالث/تشرين الثاني/٢٠٢٠

إتجاهات اساتذة كلية التربية في الجامعة المستنصرية نحو نظامي الاعداد (التكاملي ـ التتابعي) لطلبتها

أ.م.د. صفاء عبد الرسول الابراهيمي
الجامعة المستنصرية / كُلية التربية

المستخلص

من أهم جوانب أزمة إعداد مدرس التعليم الثانوي، الانخفاض الواضح في مَخرجات التَعليم العام، والتعليم الثانوي بصفة خاصة. والعملية التعليمية منظومة متكاملة، تتفاعل في داخلها المراحل التعليمية، فمخرجات التعليم قبل الجامعي تتحول إلى مدخلات للتعليم الجامعي، كما أن مَخرجات التعليم الجامعي تتحول إلى مدخلات مُباشرة وغير مُباشرة للتعليم الثانوي، هذا يعني أن مشكلات الجامعة بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص تبدأ من النظام التعليمي في المراحل السابقة، فهنالك فجوة كبيرة بين مدخلات كليات التربية ومخرجاتها ولتخطي هذه الفجوة جاءت هذه الدراسة، وهدفت الإجابة عن التساؤلين الرئيسيين الآتين:

١. تعرف إتجاهات اساتذة كليةْ التربِية في الجامِعة المُستنصرية نحو نظامي الاعداد (التكاملي ـ التتابعي) لطلبتها.

٢. تعرف الفُروق الاحْصائية بإتجاهات اساتذة كلية التربية في الجامعة المستنصرية نحو نظامي الاعداد (التكاملي ـ التتابعي) لطلبتها تبعا لتخصص الاستاذ (علمي ـ انساني) . سنوات الخدمة الجامعية. (اقل من١٥ سنة ـ اكثر من١٥ سنة) .

تحدد مجتمع هذا البحث بالتدريسيين الجامعيين في كلية التربية – الجامعة المستنصرية على الملاك الصباحي والمسائي للعام الدراسي (٢٠١٨– ٢٠١٩)، وقد اختار الباحث منهم عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (٢٠٠) تدريسياً وتدريسية. وللحصول على البيانات اللازمة لتحليل النتائج تم بناء مقياس لاتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو نظامي الاعداد (التكاملي ،التتابعي) (للطالب ـ المعلم) . وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبر التائي لعينين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون) تم التوصل الى النتائج الاتية :

١– كانت اتجاهات عينة البحث نحو الاعداد التكاملي ايجابية بينما كانت سلبية نحو الأعداد التتابعي

٢- تُوجد فروق ذو دَلالة احصائية في اتجاهات عينة البحث من ذوي التخصصات الانسانية لصالح نظام الاعداد التكاملي، في حين كانت هناك فروق في الاتجاهات نحو نظام الاعداد التتابعي حسب سنوات الخدمة الجامعية لصالح ذوي الخدمة الاكثر .

في ضوء النتائج واستكمالاً لها اوصى الباحث بما يأتي:

١ـ ان تستمر كليات التربية في اعتماد النظام التكاملي – بعد تحسينه ومعالجة سلبياته – لا نه النظام الأفضل والمناسب لإعداد طلبتها على مستوى كُليات التَربية بالجامعات العراقية .

٢ـ ضرورة إحداث التوازن بين الإعداد الأكاديمي والإعداد المهني والإعداد الثقافي في برامج اعداد الطلبة بكليات التربية. كما اقترح بعض المقترحات منها:

اجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تحول دون اعتماد النظام التَتابعي في كُليات التربة.

Abstract

One of the most important aspects of the secondary education teacher preparation crisis is the apparent decline in the outputs of general education, and secondary education in particular. The educational process is an integrated system, within which the educational stages interact. The outputs of pre-university education are transformed into inputs for university education, and the outputs of university education are transformed into direct and indirect inputs for secondary education. This means that the university's problems in general and the colleges of education in particular start from the educational system. In the previous stages, there is a big gap between the inputs and outputs of the Faculties of Education. To overcome this gap, this study came and aimed to answer the following two main questions:

1.Know the attitudes of the professors of the Faculty of Education at Al-Mustansiriya University towards the two systems of preparation (integrative - consecutive) for its students.

2.The statistical differences are known by the attitudes of the professors of the College of Education at Al-Mustansiriya University towards the two preparation systems (integrative - consecutive) for its students according to the professor's specialty (scientific - humanitarian). Years of university service. (Less than 15 years - more than 15 years).

The community of this research is determined by university teaching staff at the College of Education - Al-Mustansiriya University on the morning and

evening staff for the academic year (2018-2019), and the researcher chose from them a random sample of (200) teaching and teaching members. In order to obtain the necessary data to analyze the results, a measure of university professors 'attitudes towards the two preparation systems (integrative, consecutive) (for student-teacher) was built. And by using statistical methods (the T-test for one sample, the T-test for two independent eyes, and the Pearson correlation coefficient) the following results were reached:

1.The trends of the research sample towards the integrative numbers were positive while they were negative towards the consecutive numbers.

2. There are statistically significant differences in the trends of the research sample of those with human specializations in favor of the integrated preparation system, while there were differences in the trends towards the consecutive preparation system according to the years of university service in favor of those with the most service. In light of the results and to supplement them, the researcher recommended the following:

1.The colleges of education should continue to adopt the integrative system - after improving it and addressing its disadvantages - because it is the best and appropriate system for preparing its students at the level of colleges of education in Iraqi universities.

1.The necessity of creating a balance between academic preparation, vocational preparation and cultural preparation in the student preparation programs in the Faculties of Education. He also suggested some proposals, including:

Conducting a study to find out the difficulties that prevent the adoption of the sequential system in soil colleges.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

ان من أهم جوانب أزمة إعداد(مدرس التعليم الثانوي) هو الانخفاض الواضح في مخرجات التعليم بشكل عام ، والتعليم الثانوي بشكل خاص . إذ ان العملية التعليمية منظومة متكاملة تتفاعل في داخلها المراحل التعليمية المتلاحقة ، فمُخرجات التَعليم قبل الجامعي تِتحول إلى مُدخلات للتعليم الجامعي، كما أن مخرجات التعليم الجامعي تتحول إلى مُدخلات مُباشرة وغير مباشرة للتعليم الثانوي، هذا يعني أن مشكلات الجامعة بشكل عام، وكليات التربية بشكل خاص تبدأ من النظام التعليمي في المراحل السابقة، فهنالك فجوة كبيرة بين مدخلات كليات التربية و مخرجاتها الامر الذي يوجب إعادة الهيكلة وبَذل الجُهود وتكثيفها في مجال اعداد طلبتها مهنياً واكاديمياً والبحث عن الخلل ونقاط الضعف في برامجها وإصلاحها وإعادة تخطيطها بما يتناسب مع تحقيق المستوى المرجو منها بإعداد مخرجات متميزة كفيلة للإصلاح التي تصبوا اليه هذه الكليات ، ومن ثم الالتفات إلى بقية العناصر المكونة والمكملة للنظام التعليمي فيها. ليس للتقليل من أهميتها فجميعها تعد ركائز يرتكز عليها النظام التعليمي ككل، ولكن المعلم هو المحور وحلقة الوصل التي تجمع بين جميع الركائز الأخرى. (بدران و نجيب،٢٠٠٦: ١١)

وشغلت قضية اعداد (مدرس التعليم الثانوي) المهتمين بالعَملية التعليمِيَة انطلاقاً من كونه سيكون حجر الزاوية فيها ، لذا يجب على كليات التربية تقييم دورها الحالي ، والدور المتوقع منها لتحقيق الاعداد الامثل لطلبتها، وتغيير حالة الثبات التي أبقت على ما تقدمه هذه الكليات منذ إنشائها على الرغم من التحديات التي حولها. فطالب كليات التربية اليوم أصبح يعاني من نقص الكفاءة المهنية، وقصور خليفته العلمية والثقافية ، وأسباب ذلك معروفة للجميع ، منها أسلوب اختيارهم وطرائق تأهيلهم وبرامج اعدادهم التي لاتزال تقليدية تركز على الجوانب النظرية في المجالات التخصصية والمهنية فضلاً عن ضعف توافر الحافز لديهم وهذا يعني حاجتنا الماسة إلي تغيير جذري في سياسة تأهيل طلبة كُليات التَربية والتخلص من الأساليب القائمة على التلقين واستبدالها بأساليب تعليمية جديدة ، وعليه فمن الضروري مراجعة برامج إعداد (مدرس التعليم الثانوي) والعناية بهذا الإعداد من جميع جوانبه، كما أنه من الضروري أيضًا العناية بنوعية الإنسان المعلم وكفاياته المهنية والشخصية، فكم من منهج دراسي لا يراعي طبيعة النمو النفسي للطلبة انقلب أداة تربوية جيدة في يد معلم كفء وقدير، بينما قد ينقلب منهج تربوي ممتاز في يد معلم غير كفء إلى خبرات مفككة يعوزها التناسق والترابط ولا قيمة لها على الإطلاق ، والجدال حول أفضلية النظام التكاملي أم التتابعي

لإعداد (مدرس التعليم الثانوي) سيبقى مستمرًا، وتبقى إمكانيات الدول وحاجاتها ، وظروفها هي المحك الرئيس لتحديد أي النظامين افضل من هُنا تَتجلى مُشكلة الدِراسة بالإجابَة عنْ السؤال الاتي: ماهي اتجاهات اساتذة كُلية التَربية في الجامِعة المُستنصرية نحو النظامين التكاملي والتتابعي في أعداد الطلبة ، وهذا ما سيحاول البحث الاجابة عنه .

أهمية البحث :

يعد التدريس الجامعي ممارسة الانتقاء والتقويم والإضافة الإبداعية في ضوء معايير محددة وهذا لا يتحقق إلا على يدي أستاذ جامعي يكون قادراً على التخطيط لخبرات تدريسية ومواقف تعليمية تدفع الطلبة لأن يتعلموا كيف يفكرون، وكيف يقرأون، ويحللون، ويصفون، وينظمون أفكارهم ويعرضونها، وكيف يبحثون عن المعلومة، وكيف يناقشون معلوماتهم، وكيف يتقبلون أفكار بعضهم

وكيف يصلون إلى المعلومة الصحيحة معاً، وكيف يطورون مهاراتهم . أستاذ جامعي يمتلك أسلوباً واضحاً ومنظماً ومنطقياً وموضوعياً في عرض المعلومات والأفكار، ويقوم بمناقشة أفكار الطلبة ومعلوماتهم بحيادية، ويجعل الطلبة هم من يكتشفون المعلومات، ويكتشفون أيضاً الأخطاء عن أنفسهم وعند بعضهم، ويصوبون تلك الأخطاء في ضوء معايير علمية صحيحة يمكنهم منها أستاذهم. فالتدريس الجامعي بهذا المعنى عملية شاقة جداً لمن يقدر معنى التدريس الجامعي، فهو مهنة معقدة تتطلب من صاحبها التجديد في أسلوبه كل يوم، بل في كل محاضرة، وأن لا يسير على وتيرة واحدة .(زيتون،١٩٩٥:١٢٨) وتتنوع المهام التي يؤديها اعضاء الهيئة التدريسية استناداً الى مخرجات كل كلية من الكليات التي يعملون فيها ، وتعد كليات التربية واحدة من الكليات التي تسعى الى تخريج (مدرسي ثانوية) للمراحل التعليمية (المتوسطة والاعدادية) ، يتبع في اعدادهم انظمة محددة على نحو مسبق منها (النظام التكاملي) المعمول به في بلدنا (والنظام التتابعي) المعمول به في بلدان اخرى ولكي يقوم التدريسي بكل ماتقدم يجب ان يمتلك اتجاهات على نحو ايجابي نحو الانظمة المتبعة في عملية اعداد (مدرس التعليم الثانوي). اذ تعد الاتجاهات محركات وموجهات لسلوك الانسان نحو شيء معين في البيئة .

وتُعد قضية إعداد (المعلم أو المدرس) اهم قَضايا المُجتمع بشكل عام، ولذلك تجمع المنظمات العالمية وفي مقدمتها اليونسكو، والمنظمة العَرَبية للتَربية والثقافَة والعلوم على ضرورة النظر إلى قضية الإعداد الجيد له على أنها المدخل الرئيسي لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا حاليا، ويعد الاهتمام بتطوير برامج اعداد المعلم وضمان جودة إعداده من أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تلاقي اهتماماً متزايداً مع اختلاف درجة التركيز في عمليات التطوير وذلك باختلاف السياق

المجتمعي من دولة لأخرى، فالاهتمام بإعداده أصبح من الأوليات السياسية في معظم دول العالم، وفي ظل الاتجاهات التربوية المعاصرة وظهور أنماط وطرائق جديدة تستخدم في التدريس، يتضح الحاجة الماسة إلى التغْيير في أدواره المستقبلية، وبالتالي إعادة النظر في برامج إعداده وتدريبه على ضوء الأدوار والتَحدِيات المعاصرة، ولكي تكون هذه البرامج فاعلة فإن ذلك يتطلب إحداث تطوير لها في أهدافها وآلياتها وأساليبها، حتى يتم من خلال هذا التطوير تخطي أوجه القصور الحالية . (مليكة،١٩٩٥: ١٠٧)

وان هذا الإعداد والتكوين المهني لم يعد أمراً ثانوياً، وإنما امر ضروري تحتمه التطورات والمستجدات المجتمعية والتكنولوجية ، خاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعِية المُعلمين، ولقد ترتبت على هذه التغيرات الحديثة التي تجتاح العالم في السنوات الأخيرة في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، ونظام إعداد وتدريب المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية، وإكسابهم المهارات المهنية، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها، وذلك دعمًا لمكانة هذه المهنة وتمكيناً للمعلِم من القِيام برسالَته الحقيقية في المجتمع وفقًا للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث فيه . (مليكة،١٩٩٥: ١٠٩)

والاهتمام بإعداد (المعلم او المدرس) والتأكيد على مقومات شخصيته المتكاملة المَعرَفية والوجدانية والاجتماعية والمهاراتية يعني الاهتمام بأركان العَمَلية التَعلِيمية الأخرى كالمنهج الدراسي والتلميذ والبيئة المدرسية عموما، ذلك لما لشخصية المعلم من آثار ودلالات تربوية ونفسية تؤثر وتتأثر بها، وأشار سيلبرمان (Silberman 1969) إلى أن اتجاهات (المعلم او المدرس) تمثل جْانباً أساسِياً من جَوانب شخصيته المحددة لسلوكه التعليمي، ويؤثر سلوكه واتجاهاته على نَوعِية المناخ النفْسي والاجتِماعي داخل الفصل، كما يؤثر على سلوك الطلبة وتفاعلهم الاجتماعي، وعلى اتجاهاتهم نحو مدرسيهم، ونحو الموضوعات الدراسية. (الناقلة،١٩٨٧: ٣٤)

وقد تطورت برامج إعداد (مدرس التعليم الثانوي) لمواكبَة التَطوُرات التكْنولوجِية والتغيرات المتسارعة، وتحديات العولمة والحوكمة، والتنافسية، والثورة المعلوماتية السريعة، حيث كانت برامج الإعداد تركز على الجانب المعرفي كجانب مهم من جوانب عملية إعداده ، ولكن هذا الاتجاه وجه إليه الكثير من النقد حيث أن المعرفة لا تعني امتلاك المهارة التدريسية، فظهرت البرامج التي تركز على طبيعة المتعلم باعتباره محور العمَلية التَعليمِية وغايَتها، ويركز هذا الاتجاه على "إكسابه مهارة تمكنه من مساعدة الفرد المتعلم على تنمية حاجاته المعِرفية والوجدانِية والإجتماعِية والنَفسية" .

(زيتون،١٩٩٦ : ٢٢٣) إلا أن هذا الاتجاه لم يلبي حاجات (المعلمين او المدرسين) وكيفية إعدادهم لممارسة هذا الدور وبالتالي ظهرت برامج تركز على طبيعته ونمط شخصيته وأساليب تفكيره واهتماماته ودوره الاجتماعي لتمكينه من القيام بواجبه والمساعدة في حل مشكلات مجتمعه .

وبما أن كليَاتْ التَربِية في الجامِعاتْ المختلفة أصبحت تقوم بالدور الأساسي في إعداد وتأهيل (مدرسي التعليم الثانوي) في كافة المراحل التعليمية، أصبح لزاما عليها أن تقوَم برامجها باستمرار، وأن تستخدم هذه نتائج في تنمية البرامج المستخدمة فيها وتحسينها. إذ قطعت الدول شوطاً كبيراً في التقدُّم التربوي تمكّنت من خلاله استقطاب أفضل الكفاءات البشريّة للالتحاق بكليّات التربية . وبناءً على ما تقدم تتجلى اهمية البحث بما ياتي:

١. تتزامن هذه الدراسة مع الإتجْاهات العْالمَية لتطوير بَرامِج إعْداد(المعلمين او المدرسين) وسعيها للحصول عَلى الإعتِماد الأكادِيمي من هيئات دولية متخصصة.

٢. يتوقع أن تساعد نتائج الدراسة الحالية أصحاب القرار والمخططين في كليات التربية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير برامج إعداد(المعلمين او المدرسين).

٣. تفيد الدراسَة الحالِيَة القائمين على كُلِيات التَربِيَة للعمل بتطوير برامجها.

٤ـ انها تمثل محاولة عملية لدراسة موضوع جدلى بين مؤيد ومعارض (وهو الاتجاه) بين نظامي الاعداد لطالب كُليات التَربِية (النظام التكامِلي والنظام التتابِعي) .

٥. تَوفِير مقياس لاتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو الانظمة المتبعة فْي كُلِيات التَربِية .

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة تعرف :

١. إتجاهات اساتذة كُلية التَربية في الجَامِعة المُستنَصرِية نحو نظامي الاعداد (التكاملي ـ التتابعي) لطلبتها.

٢. تعرف الفُروُق الإِحْصائيِة بإتجاهات اساتذة كُلِية التَربِية في الجامِعة المُستَنصرية نحو نظامي الاعداد (التكاملي ـ التتابعي) لطلبتها تبعا لتخصص الاستاذ (عِلمي ـ إِنسانِي) . سنوات الخدمة الجامعية. (اقل من١٥ سنة ـ اكثر من١٥ سنة) .

حُدُود البحث :

يقتصر البحث على التدريسيين الجامعيين بكُلِية التَربِية /الجَامعة المُستنصِرية للعام (٢٠١٨/٢٠١٩) المستمرين بالخدمة على الملاك الصباحي والمسائي .

مصطلحات البحث :

سيعرض الباحث اهم التعرِيفات الَّتي تشكل محاور البحث الاساسية وهي (الاتجاه ، الاستاذ الجامعي ، النظام التكاملي ، النظام التتابعِي ، طالب كُلِية التَربية) .

١. الاتجاه:

عرفه (الحصناوي ٢٠٠٠): "بانه استعداد او تهيؤ ذهني، عصبي، مكتسب، ثابت نسبياً للاستجابةِ الموجبةِ او السالبةِ تجاه اشخاص، او موضوعات ، او اشياء فِي البيئةِ الَّتي تُثِير الاستجابةِ، وللاتجاه ثلاثة مكونات (معرفية، وجدانية، سلوكية)". (الحصناوي،٢٠٠٠ : ١١)

عرفه (الابراهيمي٢٠٠٢): "حالة استعداد او تهيؤ ذهني عصبي ذات ثبات نسبي ناتجة عن انعكاس مفاهيم وخبرات سابقة مكتسبة ، تعمل على توجيه استجابات الافراد نحو المثيرات البيئية بشكل سلبي او ايجابي، لذا فهي موجهات للسلوك". (الابراهيمي،٢٠٠٢: ٤٤)

التَعرِيف الاجرائي: الدَرَجة التِي يَحصُل عَليها المُستَجِيب مِنْ خِلالِ إستِجابَته عَلى فَقَرات مِقياسْ الإتِجاهات.

٢ـ الأستاذ الجامعي:

عرفه(دياب٢٠٠٦): "بأنه العنصر الاهم من عناصر العملية التعليمية بوصفها نظاماً، فهو المسير والمنظم والمطور لِعَمَلية التَعْلِيم والتَعَلم وهو القائم مباشرة على تنفيذ مهمة التَدْرِيس من اجل احداث التغير المرغوب فيه، في أي نمط من انماط السلوك لدى المتعلمين".

(دياب، ٢٠٠٦ : ٥)

يعرفه (الباحث): بانه الشخص الذي يمارس مهنة التدريس في المعاهد والجامعات إضافة الى مهمة البحث العلمي وكل ما يوكل اليه من مهام تعمل على تطوير المجتمعات وتنميتها ، شريطة حصوله على درجة ما بعد البكلوريوس (الماجستير، او الدكتوراه) ،

٣. النظام التكاملي:

عرفه (السقاف ٢٠١٦) : بأنه "النظام الذي يلتحق الطالب فيه بعد الحصول على الشهادة المتوسطة (الثانوية وما في حكمها) بإحدى كُلِيات التَربية أو المعاهد للحصول على الدرجة الجامِعِية الأولى، يعلم الطالب هنا بأنه سيتخرج ليقوم بالتدريس في مادة تخصصه. في هذا النظام يتم تلقي

(الطالب) فيه إعدادا أكاديميا وإعدادا مهنيا جَنباً إلى جَنبْ في مؤسسة جامعية واحدة حيث لا يتم فيه الفصل بين البرامج التخصصية والبرامج الثانوية أثناء الإعداد" . (السقاف، ٢٠١٦ : ٥٦)

يعرفه (الباحث) : بأنه النظام المعتمد في اعداد(الطلبة) في كليات التربية العراقية حيث يلتحق الطالب المتخرج من المرحلة الاعدادية بإحدى كليات التربية ويقضي فيها اربع سنوات ليعد خلالها مدرساً في المرحلةِ الثانَوِيةِ لتدريس المواد العلمية او الادبية كلٌ وفق اختصاصه.

٤. النظام التتابعي:

عرفه (الفرا ١٩٨٢): بأنه "النظام الذي يعد فيه الطالب أكاديميا في إحدى المواد العلمية بالكليات الجامعية كالعلوم أو الآداب ثم يلتحق بإحدى كُلِياتِ التَربِيةِ أو المَعاهد العليا التربوية، إذ يتلقى نفس المقررات التربوية التي يدرسها زملائه في النظام التكاملي ليحصل بعدها على دبلوم يؤهله للتدريس بإحدى المراحل التعليمية، وتختلف مدة الإعداد في النظام التتابعي وغالبا ما تتراوح ما بين سنة واحدة وسنتان حسب ظروف واحتياجات كل مجتمع". (الفرا، ١٩٨٢ : ٤٨)

يعرفه الباحث: بانه النظام الذي تمتد فيه الدراسة خمسة سنوات اربع منها في كلية الاداب للتخصصات الأدبية أو أربعة منها في كلية العُلُوم للتَخصصاتِ العِلمِية ليحصل على بكالوريوس في تخصصه، وبعدها يقضي الطالب الراغب في مهنة التدريس سنة خامسة في كُلِية التَربِية ليحصل على دبلوم تربية يؤهله لمهنة التدريس .

٥ـ (طالب كُلِيات التَربِية) او (الطالبْ ـ المُعَلِم):

عرفه (طعيمة٢٠٠٠): بأنه "الطالب الذي يدرس بكلية التربية تحت اشراف هَيئَة التَدرِيس فيها، بهدف اكسابه المهارات التدريسية و تنمية اشكال الأداء اللازمة للعملية التعليمية تمهيداً للانخراط في سلك التدريس الثانوي بعد التخرج من الكلية ".(طعيمة،٢٠٠٠: ١١)

يعرفه(الباحث): بأنه الطالب الملتحق بكليات التربية للحصول على المهارَاتِ المعرفية والسلوكِيةِ التي تُؤهِلَهُ للتَدرِيس في المدارس الثانَوِيةِ ، بعد قضائه اربعة سنوات في هذه الكليات وحصوله على شهادة البكلوريوس .

الفصل الثاني:

(جوانب نظرية ودراسات سابقة)

اولاً: جوانب نظرية:

النظام التكاملي:

النظام التكاملي هو نظام تسعى المؤسسات الاكاديمية من خلاله الى إعداد الطلبة إعداداً علمياً وتربوياً وثقافياً في وقت واحد، فيأخذ هذا الطالب المكونات الثلاثة لبرنامج الإعداد الاكاديمي العلمي و التربوي والثقافي مع بعضهم ولمدة اربع سنوات. (عبد الحميد،١٩٩٤: ٣٢٠)

ايجابيات النظام التكاملي:

١. في النظام التكاملي هناك تزامن بين الإعداد التخصصي مع الإعداد المهني ، الأمر الذي يسمح للطالب بأن يعرف منذ التحاقه بكلية التربية بأنه سيصبح مدرساً.

٢. النظام التكاملي يساعد على تخريج أعداد كبيرة من المعلمين او المدرسين ، فيساهموا في سد الحاجة المتزايدة في سوق العمل لمهنة التعليم .

٣. يمكّن القائمين على المؤسسات التعليمية المسئولة من التحكم في الإعداد المطلوب من المعلمين او المدرسين في المستقبل .

٤. النظام التكاملي يقوم بربط الإعداد التخصصي بالإعداد المهني، والعمل على التعمق فيهما وتوجيههما.

٥. النظام التكاملي يخرج معلماً او مدرساً مؤهلاً في المادة العلمية ، وفي نفس الوقت مؤهلا تأهيلاً تربوياً ، مما يساهم في صقل مهاراته في التدريس.

٦. النظام التكاملي يحل مشكلة فشل النظام التتابعي في استقطاب الراغبين في التدريس، وذلك بجذبهم لهذه المهنة منذ التحاقهم بالجامعة .

٧. النظام التكاملي يتميز بالتوافق بين الإعداد التخصصي والإعداد المهني، ففي هذا النظام لا يبتعد الطالب عن المادة العلمية ، وفي نفس الوقت يتم تهيئته تربوياً للاستعداد لمهنة التدريس وتقبلها.

٨. النظام التكاملي أدنى تكلفة واقل جهدا إذا تمت مقارنته بالنظام التتابعي.

٩. في النظام التكاملي وخلال سنوات الدراسة يمكن تنمية الاتجاه نحو احترام المهنة واكساب (الطالب–المعلم) قيم ايجابية اتجاهه، وتنمية الشعور بالولاء للمهنة، وللعاملين فيها.

١٠. يتيح النظام التكاملي تنظيم برنامج "التربية العملية" .

١١. النظام التكاملي يجعل (الطالب – المعلم)يجعل الطالب يدرس مواده العلمية بصورة متصلة وبعيدا عن الانقطاع خلال سنوات الدراسة حتى التعيين، ولا يضطر إلى أن يقطعها لمدة قد تزيد عن عام لو أنه تفرغ بعد التخرج لدراسة المقررات التربوية للحصول على الشهادة التي تؤهله تربوياً.

١٢. النظام التكاملي يساعد على تمهين مادة التخصص أثناء تدريسها للطلاب مما يساهم في إعداده لمهنة التدريس.

١٣. النظام التكاملي يمكننا من التجاوب مع احتياجات النظام التربوي الى المدرسين في التخصصات المختلفة دون التعرض لمنافسة خارجية على اجتذاب الخريجين إلى مهن أخرى.

١٤. النظام التكاملي يمكن من إعداد معلم او مدرس في التخصص لأكثر من مادتين إذا لزم الأمر في المدارس التي تعاني العجز في أعداد العاملين فيها من معلمين ومدرسين .

١٥. النظام التكاملي يعرف (الطلبة– المعلمين) منذ التحاقهم بالدراسة بالكلية أنهم سيتخرجون معلمي ثانوية ، وهذه المعرفة تجعلهم متكيفين مع متطلبات المهنة وصعوباتها، ويؤهلون أنفسهم بكفايات المهنة وتقاليدها.

١٦. النظام التكاملي يوفر القدرة على تداخل وتكامل مواد الإعداد التخصصي والمهني بفضل طول المدة الزمنية اللازمة للدراسة .(الحريري، وعبدالحكيم، ١٩٩٢: ٩٧) (الشهري،١٩٩٩: ١٢٣) (طنش ،٢٠٠٠ : ٤٥)

سلبيات النظام التكاملي :

على الرغم من مزايا في هذا النظام لإعداد (الطالب –المعلم) للمرحلة الثانوية ، إلا أن هناك العديد من السلبيات التي تكمن في هذا النظام ، والتي يجب الانتباه لها والتي اشارت اليها المصادر اعلاه ومنها ما يلي :

١. في النظام التكاملي الإعداد الأكاديمي يكون على حساب الإعداد المهني مما يؤثر سلباً على مستوى إعداد (الطالب ـ المعلم) في المساق المهني ، خاصة أن الطلبة في الغالب يكون تركيزهم أكبر على المواد التخصصية .

٢. لا يكون لكليات التربية دور في الموافقة على اختيار طلبتها ، وينحصر دورها فقط في تقديم مقررات الإعداد التربوي .

٣. النظام التكاملي يساعد على استمرار الصراع بين الاساتذة ذوي التخصصات التربوية التربويين والتخصصات الاخرى ، فكل منهم يرى أن تخصصه هو الأهم، وهذا يترك أثاراً سيئة على (الطالب ـ المعلم) ، منها النظرة الضيقة لبعض المقررات على حساب مقررات أخرى.

٤.النظام التكاملي يجعل(الطالب ـ المعلم) يعطي اهتماماً أكبر لمواد التخصص الأكاديمي ، وبالتالي يهمل المواد التربوية، ويعتبرها مواد ثانوية غير أساسية .

٥. النظام التكاملي كان سبباً في اتهام كليات التربية بأنها مسؤولة عن ضعف خريجيها عن ممارسة عملهم في النواحي العلمية بسبب كثرة المواد التربوية .

٦. تعتبر مدة الإعداد التخصصي في النظام التكاملي غير كافية من وجهة نظر المختصين ويتطلب هذا زيادة مدة الإعداد لـ (الطالب ـ المعلم) خاصة في المساق التخصصي .

٧. النظام التكاملي سبب صراع مستمر بين المهنيين والمختصين في العلوم والآداب حول الأوزان النسبية لمقرراتهم في هذا النظام .

٨. وجود مواد إضافية أخرى (تربوية) قد تؤثر على المواد التخصصية التي لا تصل إلى نفس المستوى الذي تحققه الكليات الجامعية المتخصصة الأخرى . بسبب ضياع تركيز بين المواد ذات التخصص العلمي ، وبين المواد ذات التخصص التربوي التي يدرسها في الوقت نفسه .

٩. إن مدة الإعداد لمهنة التعليم في هذا النظام هي (٤) سنوات ، وتعتبر أقل من مدة الإعداد في ضوء النظام التتابعي (٥) سنوات ، فكلما زادت مدة الإعداد كلما كان ذلك أفضل .

١٠. تكرار المفردات في المقررات التربوية في النظام التكاملي حتى وإن كانت تتخذ عناوين مختلفة.

(الزهراني ، وسعد ١٩٩٢ : ٣٣) (فقيه ، ١٩٩٤: ٨١) (الديب ،١٩٩٧ : ١٥)

مكونات برنامج النظام التكاملي :

١. المكون العلمي(الأكاديمي) : يتضمن التعمق في دراسة تخصص أو أكثر في المجالات العلمية التي سيقوم (الطالب ـ المعلم) بتقديمها كمادة علمية لاحقا لطبته ، وهذا التعمق في التخصص يتطلب منه أن يظل على صلة بالتطورات العلمية المتلاحقة.

٢. المكون المهني (التربوي) : يشمل هذا الجانب بعض المواد ذات التخصص التربوي والنفسي التي تؤهل (الطالب–المعلم) لممارسة عمله كصاحب مهنة، بالإضافة إلى التدريب الميداني (التربية العملية) التي يعد جزءاً أساسياً من الاعداد المهني.

٣. المكون الثقافي (العام): يتضمن إعداد (الطالب–المعلم) في هذا الجانب ما ينمي وعيه بثقافة مجتمعه ومشكلاته وعلا قاته (الغامدي، ٢٠٠٥: ١٨٣).

النظام التتابعي :

النظام التتابعي هو نظام تسعى من خلاله بعض المؤسسات الاكاديمية إعداد مدرس في المادة العلمية في أحدى كليات (العلوم ، أو الآداب) ، ثم ينتهي بفترة الإعداد التربوي المهني الذي تقوم به كليات التربية . (كتش ، ٢٠٠١: ٣٢٤) .

إيجابيات النظام التتابعي :

١. ينحصر دور كليات التربية في هذا النظام بالعلوم التربوية ، وأما التخصصات العلمية والإنسانية الاخرى (كالفيزياء، والتاريخ، والجغرافية، والرياضيات، واللغات، والعلوم، والدين وغيرها) فلها كلياتها المتخصصة.

٢. يساعد على إعطاء فرصة للخريجين الجامعين غير المختصين بالتعليم للالتحاق بمهنة التعليم إذا رغبوا هم بذلك .

٣. يعطي هذا النظام كليات التربية الفرصة لاختيار نوعية جيدة من الذين تخرجوا في تخصصات مطلوبة وبمتطلبات تحددها الكليات.

٤. فصل الدراسة التربوية عن الدراسة التخصصية يعطي أهمية للدراسات التربوية والمهنية.

٥. يساعد مؤسسات لتربوية استقطاب الراغبين للعمل في التعليم بصورة أدق وأقرب للحقيقة، وتستطيع تلك المؤسسات إبعاد من لا يصلح للتدريس دون أن يحرم من إكمال دراسته في تخصصه إذا كان عدم قدرته للتدريس نابعاً عن أسباب فنية .

٦. يتاح للطالب المتخرج وفق هذا النمط، الدراسات العليا في تخصصه ، نظراً لتعمقه فيه .

٧. يتح النظام التتابعي الفرصة(للطالب – المعلم) لتكريس جهده في مادة تخصصه قبل إعداده تربويًا .

٨. يساعد على زيادة فترة الإعداد التخصصي .

٩. يمكن كليات التربية من تركيز جهودها على البرامج التربوية والمناهج التي تحقق الأهداف المنشودة التي وجدت هذه الكليات من أجلها .

١٠. يتيح هذا النظام الفرصة لإعادة تأهيل المدرسين تربويًا في سنة واحدة .

١١. يساعد على حل مشكلة العجز في أعداد المعلمين و المدرسين .

١٢. يمكن في إعداد المعلمين و مدرسين من خريجي كليات مهنية .

١٣. ساعد على القضاء على الجدل القائم داخل الجامعات بين اصحاب التخصصات التربوية والتخصصات الأخرى . (الديب ، ١٩٩٧ :٢٤) (شكري ،١٩٩٩: ٧٨)

سلبيات النظام التتابعي :

على الرغم من تلك الإيجابيات التي تكمن في النظام التتابعي لإعداد المدرس، إلا أن هناك سلبيات تكمن في هذا النظام والتي ينبغي تسليط الضوء عليها، ولعل أهم هذه السلبيات:

١. أن (الطالب ـ المعلم) لا يشعر بالانتماء لمهنة التعليم، فلا ينمى هذا الانتماء إلا خلال عام دراسي واحد فقط أثناء فترة الإعداد المهني، وهي مدة قليلة.

٢. لا يساهم في تنمية الميول والاتجاهات والقيم الإيجابية نحو مهنة التدريس والعاملين فيها .

٣. كما يعتقد أن الدراسة وفق النظام التتابعي لا تتيح المجال بشكل واسع للتكامل بين المادة العلمية وطرق تدريسها، واختزال مدة الإعداد التربوي في سنة واحدة هي فترة غير كافية للإعداد الجيد.

٤. "التربية العملية" يشوبها الكثير من الملاحظات فالطلبة الملتحقين بهذه الكليات لا يمكنهم أن يقضون ما يكفي من الوقت في المدرسة لأنه يحتاج إنهاء المقررات الدراسية في عام دراسي و هذا أمراً مربكاً .

٥. النظام التتابعي زاد عبء المصروفات المالية ، التي ترتبت على طول المدة الزمنية المخصصة لأعداد (الطالب ـ المعلم).

٦. لا يشعر(الطالب – المعلم)النظام التتابعي بالانتماء لمهنة التعليم .

٧. يضطر (الطلبة ـ المعلمين) في النظام التتابعي إلى الانقطاع عن تخصصهم لمدة قد تزيد عن عام .

٨. لاتتيح الدراسة وفق هذا النظام فرصًا للتمكن العلمي من المقررات الدراسية .

٩. النظام التتابعي لا يحقق التكامل بين المادة العلمية وطرائق تدريسها .

١٠. قبول الطلبة في النظام لا يراعى فيه صلاحيتهم لمهنة التدريس ، بقدر ما يراعي فيه اعتبارات تتعلق بالتخصص العلمي .

١١. يقلل النظام التتابعي من فرص النجاح في التطبيق العملي .

١٢. إتباع النظام التتابعي لا يراعي مبدأ التتابع المعرفي بتحصيل المعارف .

١٣. عدم قدرة النظام التتابعي على الوفاء بحاجات بعض الدول العربية الى المدرسين المؤهلين تربويًا . (الديب ،١٩٩٧: ٢٥) (شكري ،١٩٩: ٨٠) (الكلثم ،٢٠٠٦ : ١٠٢)

الاتجاهات :

""تعد الاتجاهات بمثابة محركات للسلوك الإنساني، إذ إنها تحفز الفرد على عمل الأشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد، وتوجهه للتعامل معها بشكل مباشر"".
(الحمداني ، ٢٠٠٥ :٢١)

نظريات الاتجاه :

يوجد عدد من النظريات حاولت ان تفسر الاتجاهات منها :

أ . نظريات التعلم :

الافتراض الرئيسي لهذه النظرية هو ان الاتجاه متعلم بالكيفية التي يتم بها تعلم الانواع الاخرى من السلوك، وبذلك ان المبادئ التي تنطبق على تعلم الخبرات من البيئة تحدد ايضاً كيفية تكوين واكتساب الاتجاه . اذ نجد ان الاشخاص يكتسبون الخبرة او المعلومة من خلال الترابط والاقتران بين موضوع معين والشحنة الوجدانية المصاحبة له. (المجاميد،٢٠٠٣: ٢١٥) كما يمكن ان يتم تعليم الاتجاه من خلال طرق التقليد والتعزيز اذ يقوم الصغار بتقليد الكبار اذا تم تعزيز سلوكهم. وبناءً على ما تقدم يتضح ان نظريات التعلم تؤكد ان التقليد والتعزيز والترابط هما المحددات الرئيسة في اكتساب وتعلم الاتجاه ، وان افراد المجتمع هم مصدر هذا التعلم . وان اتجاهات الافراد في صورها المتكاملة يحوي ترابطات للمعلومات التي تراكمت من خلال الخبرات السابقة . (المجاميد ،٢٠٠٣: ٢١٦)

ب . النظريات المعرفية :

وتشمل ثلاثة نظريات هي :

ب.١. نظرية التطابق المعرفي: هذه النظرية لها مفهومين رئيسيين هما (مفهوم ترابطي) ويتضمن عناصر التفضيل والموافقة والحب ، و(مفهوم غير ترابطي) التي يتضمن عناصر النفور والمعارضة . اذ يتوسط (مفهوم الترابط) (مصدر الرسالة) و (موضوع الرسالة) وفي ضوئه يمكن تحديد نوعية العلاقات بينهما ، اما (مفهوم غير الترابط) فأنه يوجد في حالة تحقيق مفهوم تقويمي يشابه طبيعة الاشياء الاخرى ولكن بصورة عكسية . (سعد،١٩٨٤: ١٧٩)

ب.٢. نظرية التوازن المعرفي: ترجع هذه النظرية للعالم (هيدر) وترى بأن الافراد يميلون الى ان يكونوا حالة توازن معرفي، ان الفرد يعمل على توافق معتقداته ومعارفه ، ويرى (هيدر) ان الاتجاه نحو الاشياء والناس له جاذبية ايجابية او سلبية ، وان الاتجاهات ربما تتطابق او ربما لاتتطابق ، وبالتالي يكون هناك توازن اوعدم توازن في انساق الاتجاهات داخل الفرد، وبالتالي دائماً يكون هناك سعي من الافراد نحو التوازن. (سعد، ١٩٨٤: ١٩٧) ولهذه النظرية افتراضين هما:

١. ان الاشخاص يعملون الى الى الوصول لحالة التوازن داخل انساقهم المعرفية ، والدافع الرئيس لهم في ذلك هو محاولة تحقيق التناغم والتماسك واعطاء معنى لادراكهم وتحقيق افضل صور العلاقات الاجتماعية .

٢..ان اشكال عدم التوازن تميل فيما بعد الى الى ان تتغير نحو التوازن لتغيير الاتجاه واحداث التوازن

ب.٣. **نظرية التنافر المعرفي** : ترجع هذه النظرية للعالم (فستنكر) وترى ان الافراد دائماً يسعون الى خلق الاتساق داخل انساق معتقداتهم من جهة، وبين اتساق معتقداتهم وسلوكهم من جهة اخرى (سعد ، ١٩٨٤: ١٨٠) الا انهم يكونون بصورة دائمة تنافراً بين انساق معتقداتهم ، وهذا التنافر يولد لديهم شعوراً بعدم الارتياح . (المجاميد، ٢٠٠٣: ٢١٧)

ج . **نظرية الباعث** : ترى هذه النظرية عملية تكوين الاتجاهات هي عملية اعطاء وزن وتقدير لكل من المعارضات و التأييدات لجوانب متعددة ، واختيار افضلها ، وهناك صورتان لمنحى الباعث في الاتجاهات هما :

ج .١. **نظرية الاستجابة المعرفية** : ترجع هذه النظرية للعالم (جاك بريم)، اذ يؤكد على سعي الفرد لتأكيد حريته عندما يشعر بوجود تهديدات او عندما يتعرض الى ضغوط جراء التزامه بمعتقد معين او اتجاه معين ، وبهدف للتغلب على هذه التهديدات فأنه يلجأ الى العديد من الوسائل التي تهيء لهم الاستفادة من الحرية الممنوحة لهم وذلك عن طريق الالتزام بمعتقداتهم وعد التفريط بها وتؤكد هذه النظرية ان الفرد يتأثر ببعض الافكار الايجابية والسلبية ، واذ ان هذه الافكار يمكن ان تغيير الاتجاهات نتيجة التخاطب كما تؤكد هذه النظرية علة اهمية العوامل الاجتماعية في تكوين الاتجاه . (حسن،٢٠٠١: ٢٩٣)

ج .٢. نظرية القيمة المتوقعة : تشير النظرية هذه الى وجوب اختيار الفرد البديل الذي يتمتع بمنفعة ذاتية المتوقعة عندما يقوم باختيار سلوكاً معين ، وعليه فأن المنفعة الشخصية المتوقعة يمكن اعادة تفسيرها على اتجاهات الفرد نحو سلوك معين. (الشمري،٢٠٠١: ١٣)

وقد اعتمد الباحث النظرية المعرفية اطارا نظرياً للبحث .

ثانياَ: دراسات سابقة :

دراسات التفاضل بين النظامين (التكاملي والتتابعي) :

دراسة صديق(١٩٩٣) :

هدفت دراسة صديق (١٩٩٣) تعرف التفاضل بين المعلمين خريجي النظامين التكاملي والتتابعي في ضوء متغيرات الشعور بالرضا عن مهنة التدريس والاتجاه نحو مهنة التدريس والشعور بالضغوط النفسية وأداء تلاميذهم وتقديرهم في التقرير السنوي لدى عينه من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا، والتعرف على دور الجنس فى ضوء المتغيرات النفسية سابقة الذكر. وبناء مقياس للرضا عن العمل بمهنة التدريس وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات الدراسة الثلاثة (التكاملى، التتابعى، غير المؤهلين تربويا) في متغير الرضا عن العمل بمهنة التدريس بأبعاده المختلفة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات الدراسة الثلاثة (التكاملى، التتابعى، غير المؤهلين تربويا) فى متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس كما يقاس بمقياس المعلومات التربوية والتصرف في المواقف التربوية وذلك لصالح مجموعة المؤهلين تربويا(تكاملى وتتابعي) ولا توجد فروق دالة بين مجموعة (التكاملى والتتابعى) فى الاتجاه نحو مهنة التدريس .وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات الدراسة الثلاثة في متوسط درجات تحصيل تلاميذهم لصالح مجموعة التكاملى.(صديق،١٩٩٣: ط)

دراسة ابو دقة واللولو(٢٠٠٧) :

هدفت دراسة ابو دقة واللولو(٢٠٠٧) إلى تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بالجامعة الاسلامية من وجهه نظر الخريجات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي وقد تم توزيع أداة الدراسة على عينة عشوائية من الخريجات في التخصصات المختلفة بلغت (٩٠) طالبة، واظهرت نتائج الدراسة اهمية المساقات العملية و التطبيقية بالنسبة للمواد النظرية، كما أظهرت رضا الطالبات عن المدرسين وبرنامج الكلية وأن البرنامج له قدرة واضحة في تنمية الاتجاهات الايجابية و المهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس كما وأظهرت حاجة الطالبات للمهارات التكنولوجية والحاسوبية .(ابو دقة، واللولو،٢٠٠٧: ٤٦٥)

دراسة (العاجز ، ٢٠٠٧) :

هدفت دراسة (العاجز ، ٢٠٠٧) تعرف بعض النظم والمعايير العالمية في الجودة الشاملة في اختيار المعلمين وإعدادهم والكشف عن طرق اختيارهم في الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المعايير العالمية في الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصلت الدراسة

إلى تصور مقترح لاختيار الطالب المعلم ومنها انتقاء أفضل المتقدمين ،وأكثرهم استعداد لمهنة التدريس، وتوفير قدر ملائم من الشمول والموضوعية لوسائل لاختيار وآليات القبول.
(العاجز،٢٠٠٧ : ١٠١)

دراسات التفاضل بين النظامين (التكاملي والتتابعي) :

لم يعثر الباحث (على حد علمه) دراسات تناولت الاتجاهات نحو نظامي الاعداد (التكاملي والتتابعي) لطلبة كليات التربية .

الفصل الثالث

(منهج البحث وإجراءته)

منهجية البحث : استخدم الباحث المنهج العلمي الوصفي الاستطلاعي للتعرف على آراء التدريسيين الجامعيين.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع هذا البحث بالتدريسيين الجامعيين بكلية التربية /الجامِعةِ المُستَنصِرية للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) المستمرين بالخدمة على الملاك الصباحي والمسائي .

عينة البحث : تكونت العينة في الدراسة الحالية من (٢٠٠) تدريسياً وتدريسية ضمن الملاك الصباحي والمسائي في التخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) .

اداة البحث:

من متطَلَباتْ البَحِث الحالي إعداد مقياس لتعرف اتجاه اساتذة كلية التربية في الجامعة المستنصرية نحو نظامي الاعداد (التكاملي، والتتابعي) لطلبة ، ونظر لعدم وجود مقياس جاهز لقياس الاتجاهات يناسب البحث الحالي يتسم بالصدق والثبات ، فقد بنى الباحث مقياساً للاتجاه .

اعداد المقياس : إعتَمَد الباحِث فِي بناء المقياس على المصادر الآتية:

١. استبانة استطلاعية تضمنت سؤالاً واحداً مفتوحة الإجابة الغرض منه تعرف رأي الاساتذة في كلية التربية بشأن نوعي الاعداد التكاملي والتتابعي، وقد تضمنت الاستبانة الاستطلاعية سؤال مفتوح الاجابة تمثل بالاتي (ما وجهة نظرك في نوعي الاعداد التكاملي والتتابعي وما سلبيات وايجابيات كل منهما واي منهما تفضل ولماذا ؟ وقد وزعت هذه استبانة على (٢٠) تدريسياً وتدريسية .

٢. مقابلات شخصية : افاد الباحث مِنْ المقابلات الشخصية مع عينة البحث ووجهات نظرهم بشأن نوعي الإعداد في انتقاء عدد من الفقرات المناسبة.

٣. الاطِلْاع عَلى عَددٍ من الأدبيات، ولاسيما الوارد في مراجع البحث ومنها: (طنش ، علي ٢٠٠٠) (الزهراني ، سعد ،١٩٩٢) (فقيه ، عبدالرحمن محمد ، ١٩٩٥) (الديب ، فتحي ، ١٩٩٧) (أبو لبدة ، ١٩٩٦) (الكلثم ،٢٠٠٦) .

٤. الخبرة الشخصية للباحث في مَجالِ التِدريَس الجَامِعِي .

المقياس بصيغته الاولية:

إستناداً للمصادِر الأربعة المتقدمة الذكر، أعد الباحث مقياساً لقياس إتجاهاتِ التدريسيين الجامعيين نحو نظامي الاعداد (التكاملي، والتتابعي) ، وقد تألف بصيغته الأولية من (٥٠) فقرة. وبعدها قام باستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وعلى نحو ما موضح في الآتي:

صياغة الفقرات :

قامَ البَاحِث بصِياغَة فقرات المقياس باعتماد طريقة لَيكَرت فِي بِنَاء المَقايِيس، كونه يمتاز بسهولة بنائه وتطبيقه، كما يمتاز بزيادة دقته وشموله مقارنة بالمقاييس الأخرى ووضعا امام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي(موافق بشدة – موافق – محايد –غير موافق –غير موافق بشدة) وحددت درجات الفقرات الايجابية (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، اما الفَقَرات السِلبِيةِ تم تحديدها بالدرجات (١-٢-٣-٤-٥)،

صلاحية الفقرات:

يذكر ايبل (Eble) ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها.(Eble, 1972,P.555)

إذ تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعةٍ من المحكمين بلغ عددهم عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين المستنصرية وبغداد، وقد أشار هؤلاء الخبراء إلى حذف (٦) فقرات حيث (٨٠%) لاعتماد الفقرة لم تحصل على نسبة الاتفاق المطلوبة ودمج بعضها الآخر، وإعادة صياغة بعضٍ منها، وقد أخذ الباحث بوجهات نظر المحكمين وأجرى التعديلات التي اقترحوها

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

من اجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، اختار الباحث عينة مكونة من (١٢٥) تدريسياً وتدريسية تم اختياهم بشكل عشوائي من اعضاءِ هَيئَةِ التَدرِيسِ فِي كُلِيةِ التَربِية ـ الجامعة المستنصرية وهي عينة مناسبة لغرض إجْراءْ التَحْلِيلاتِ الإحصائِيةِ ، ثم طُبِق الباحث المقياس على العينة لحِسَاب القُوَةِ التَمِيِيزِيةِ لفَقَراتِهِ، وذلك بترتيب درجاتهم تنازلياً ، ثم اخذ نسبة (٢٧%) من مجموع الدرجات العليا و(٢٧%) من مجموع الدرجات الدنيا ، أذ بلغ العدد (٣٤) تدريسياً في كل مجموعة ، وعند

استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، اتضح ان الفقرات جميعها كانت مميزة لأن قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ، لذا فأن جميع الفقرات كانت دالة اي مميزة.

مؤشرا الصدق :

يَعُدُّ الصِدقَ مِنْ الخَصَائِص المُهِمةِ التِي يجب توافرها في المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد . (Stanly & Hopkins, 1972,P101)

وقدْ تِحِققْ فِي المَقْيِاسِ الحَالِي مُؤشراتٍ للصدقِ هي:

١. صدق المحتوى :

ويتحقق هذا الصدق من خلال التحليل المنطقي لمحتوى المقياس او تحديد مستند الى احكام ذاتية. (Allen & yen, 1979, P.95) وهما الصدق المنطقي والصدق الظاهري .

أ. الصدق المنطقي : ويتحقق هذا الصدق من خلال التعريف الدقيق للمجال السلوكي الذي يعينه للمقياس. ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة له.

(Allen &yen, 1974,P.96)

ب . الصدق الظاهري : لقد تم التحقق من هذا الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين والخبراء في التربية وعلم النفس لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرة.

صدق البناء :

ويقصد به "تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين"، وقد تحقق ذلك من خلال:

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس:-

"يعد المجموع الكلي للمقياس بمثابة محكات انية، من خلال ارتباطها بدرجات الافراد على الفقرات، وبالتالي فان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية" .(Anstasi, 1979, P.265) وفي ضوء هذا المؤشر "يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معادلات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة معنوياً" (Anstasi, 1979. P.154) والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً وعد المقياس الحالي صادقاً بنائياً على وفق هذا المؤشر.

ثبات المقياس :

ويقصد بالثبات "الاتساق في نتائج المقياس". (Marshal, 1972, P.104) والمقياس الثابِتْ هو مِقياسٍ مَوثُوقٍ بِهِ ويُعتَمَد عَلَيهِ، ويتحقق الثبات اذا كانت فَقَرات المِقياس تَقِيس المَفْهُوم نَفسِهِ ، والذي يتحقق عندما يستمر المقياس في اعطاء نفس النتائج عند اعادة تطبيقه عبر مدة زمنية، ولحساب معامل الثبات المقياس استعملت طريقة التجزئة النصفية، وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ هذا المعامل (٠.٨٦) وصحح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان– بروان التصحيحية، فكان معامل الثبات بعد التصحيح (٠,٩٣) .

الصِيغةِ النَهائِيةِ للمِقِياس :

بعد انهاء الاجراءات التي تتعلق بالمقياس من صدق وثبات وقوة تمييزية اصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٤) فقرة ملحق (١) منها (٢٢) فقرة للإعداد التتابعي و (٢٢) فقرة للإعداد التكاملي .

الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث في تحليل نتائج البحث وتفسيرها بالوسائل الإحصائية الآتية:

النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط ببرسون، معادلة سبيرمان بروان التصحيحية.

الفصل الرابع

(نتائج الدراسة وتفسيرها)

نتائج الهدف الأول: الذي ينص تعرف(إتجاهات اساتذة كلية التربية في الجامعة المستنصرية نحو نظامي الاعداد (التكاملي ـ التتابعي) لطلبتها) . للتحقق من الهدف أعلاه استخرج المُتَوسِط الحِسابِي لاتجاهات عَيِنَةِ البحث نحو النظام التكاملي وبلغ (٩٢) والانحراف المعياري(١٢،٢٢)، اما المتوسط الفرضي فبلغ (٦٦) ، وللمقارنة بين متوسط درجات الاساتذة على مقياس الاتجاهات والمتوسط الفرضي (النظري) المتوقع تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وكانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣٨,٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١٩٩) ، والجدول(١) يوضح ذلك

جدول(١)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة والمُتَوسِط الفَرَضي للمقياس والقيمة التائية المحسوبة للتطبيق الفعلي والمتوقع لمقياس الاتجاهات نحو نظام الاعداد التكاملي

ن	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	قيمة(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند(٠,٠٥)
٢٠٠	٩٢	١٢,٢٢	٦٦	٣٨,٢	دالة

كشفت النتائج المعروضة في الجدول (١) بأن لدى تدريسي كلية التربية اتجاهات ايجابية نحو النظام التكاملي .

كما استخرج المتوسط الحسابي لاتجاهات عَينِة البَحَث نحو النظام التتابعي وبلغ (٥٥) والانحراف المعياري (١٦,٧٨)، اما المتوسط الفرضي فبلغ (٦٦) ، وللمقارنة بين متوسط درجات التدريسيين الاكاديميين الفعلي لمقياس الاتجاهات والمتوسط الفرضي (النظري) المتوقع تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وكانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٨,٦) اكبر من القِيمة التائِية الجَدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١٩٩) ، ، وهذا يشير الى ان النتيجة لصالح المتوسط الفرضي والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة والمُتَوسط الفَرَضي للمقياس والقيمة (ت)المحسوبة للتطبيق الفعلي والمتوقع لمقياس الاتجاهات نحو نظام الاعداد التتابعي

ن	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند(٠,٠٥)
٢٠٠	٥٠	١٦,٧٨	٦٦	٨,٦	غير دالة

وبناءاً على ما تقدم يمكننا القول لدى التدريسيين الاكاديميين اتجاهات سلبية نحو نظام الاعداد التتابعي. وقد جاءت النتائج متوافقة لدى عينة البحث بشأن المفاضلة بين نوعي لاعداد(التكاملي والتتابعي) حيث فضلوا الاعداد التكاملي على حساب النظام التتابعي. ويمكن تفسير ذلك بقلة خبراتهم ومعرفتهم بالنظام التتابعي قياساً الى النظام التكاملي، وهذا ما اكدته(**النظرية المعرفية**) بأنه "يتم تعليم الاتجاه من خلال طرق التقليد والتعزيز الَتي تعد المحددات الرئيسة في اكتساب وتعلم الاتجاه ، وان اتجاهات الافراد في صورها المتكاملة تتضمن كل المعلومات التي تراكمت من خلال الخبرات السابقة" ، وبما أن كل تدريسيي كلية التربية قد تعلموا بنظام الاعداد التكاملي ولديهم المعرفة به فجاءات النتيجة وفقاً لمعارفهم .

نتائج الهدف الثاني: الذَي ينُص عَلى (تعرف الفُرُوق الإحصَائية بإتجاهات اساتذة كُلِية الَتربِيةِ في الجَامِعةِ المُستَصرِية نحو نظامي الاعداد (التكاملي ـ التتابعي) لطلبتها تبعا لتخصص الاستاذ (علمي ـ انساني) . سَنَواتِ الخِدمَةِ الجَامِعِية (أَقل مِن١٥ـ أَكثَر مِن ١٥ سنة) .

أ ـ التخصص (علمي ـ انساني) :

للتحقق من الهدف أعلاه استخرج المتوسط الحسابي لاتجاهات عينة البحث للتخصصاتِ العِلمِيَة والإنسانِية نِحو النظام التعليمي التكاملي وبلغ المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية (٨٩،٩٠) والانحراف المعياري(١٢،٥٠)، اما المتوسط الحسابي للتخصصات الانسانية فبلغ (٩٣،٨٨) والانحراف المعياري (٩٨،١١) ، وللمقارنة بين متوسط درجات التخصصيين على مقياس الاتجاهات تَمَ إستِخْدام الإختِبار التَائِي لِعَينَتين مُستقِلَتين، وكانت القِيمَة التَائيةَ المَحسُوبة والبالغة (٢،٩٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول(٣) يوضح ذلك

الجدول(٣) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الانساني والقيمة التائية المحسوبة لمقياس الاتجاهات نحو نظام الاعداد التكاملي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	١٠٠	٨٩،٩٠	١٢،٥٠	٢،٩٩	١،٩٦	٠،٠٥
انساني	١٠٠	٩٣،٨٨	١١،٩٨			

تشير هذه النتيجة الى انه يوجد فروق ذات دلالة في اتجاهات التدريسيين نحو نظام الاعداد التكاملي ولصالح التخصصات الانسانية . مما يشير ان ذوي التخصصات الإنسانية اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو نظام الاعداد التكاملي .

كما استخرج المتوسط الحسابي لاتجاهات عينة البحث للتخصصات العِلمِية والإنسانِية نحو النظام التتابعي وبلغ المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية (٤٦،٣٧) والانحراف المعياري(١٦،١٩)، اما المتوسط الحسابي للتخصصات الانسانية فبلغ (٥٤،٠٢) والانحراف المعياري (١٦،٩٩) ، وللمقارنة بين متوسط درجات التخصصيين على مقياس الاتجاهات تم استِخدام الإختِبار التَائِي لعَينِتين مُستقِلتِين، وكانت القِيمةَ التائِيةَ المَحسُوبة والبالغة (٣،٨٦) اكبر من القِيمة التائِية الجَدولِية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول(٤) يوضح ذلك

الجدول(٤) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات التخصص العلمي ومتوسط درجات التخصص الانساني والقيمة التائية المحسوبة لمقياس الاتجاهات نحو نظام الاعداد التتابعي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	١٠٠	٤٦،٣٧	١٦،٩٣	٣،٨٦	١،٩٦	٠،٠٥
انساني	١٠٠	٥٤،٠٢	١٦،٩٩			

تشير هذه النتيجة الى انه يوجد فروق ذات دلالة في اتجاهات التدريسيين نحو نظام الاعداد التتابعي ولصالح التخصصات الانسانية ايضاً. وهذا يشير ان ذوي التخصصات الانسانية كانت اتجاهاتهم اكثر سلبية اتجاه نظام الاعداد التتابعي.

ويمكن عزو هذه النتيجة الى ان تدريسيي التخصصات الانسانية يرون ان نظام الاعداد المتبع حالياً هو نظام مناسب ومستوفي شروط الاعداد السليم للطالب الملتحق بكلية التربية و مخرجاته سليمة من خلال ان كثير من المدرسين الخريجين ناجحين في مهامهم . كذلك ان المقررات الدراسية ضمن هذا النظام متناسقة مع بعضها ، اذ يتلقى الطالب في كلية التربية مواد اختصاص بنسبة وافية اضافة الى مقررات في التخصصات التربوية والنفسية تؤهله بشكل مناسب الى ممارسة مهنة التدريس ، ولا حاجة الى سنة دراسية اضافية ، وهو عكس ما يعتقده ذوي التخصصات العلمية انه ضرورة المام الطالب بالمقررات العلمية لوحدها في كلية متخصصة بالعلوم ، ثم الالتحاق بكلية تؤهله لعملية التدريس من خلال مقرراتها التربوية والنفسية .

ب . سَنَوات الخِدمَة الجَامِعِية (أَقَل مِن١٥ـ أَكثَر مِن ١٥ سنة) :

للتحقق من الهدف أعلاه استخرج المتوسط الحسابي لاتجاهات عينة البحث من ذوي سنوات الخدمة (اقل من ١٥سنة) نحو النظام التعليمي التكاملي وبلغ (٤٨،٧٠) والانحراف المعياري(١٥،٧٠)، اما المتوسط الحسابي لذوي الخدمة (اكثر من ١٥ سنة) فبلغ (٥١،٣١) والإنحِراف المعِياري (١٧،٨٠) ، وللمقارنة بين متوسط الدرجات على مقياس الاتجاهات تم استخدام الإختِبار التائِي لعَينَتِين مُستقِلتِين، وكانت القيمة التَائية المَحُسوبةِ والبالغة (١،٠٨) أصغر من القِيمَة التائِية الجَدولِية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول(٥) يوضح ذلك

الجدول(٥) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات ذوي سنوات الخدمة الجامعية (اقل من١٥ ـ امثر من سنة) والقيمة التائية المحسوبة لمقياس الاتجاهات نحو نظام الاعداد التكاملي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
أقل من (١٥ سنة)	١١٤	٤٨،٧٠	١٥،٧٠	١،٠٨	١،٩٦	٠،٠٥
اكثر من (١٥ سنة)	٨٦	٥١،٣١	١٧،٨٠			

تُشيِر هذهِ النَتِيجةِ الى انه لا يوجد فُرُوق ذاتِ دلالة في اتجاهات التدريسيين نحو نظام الاعداد التتابعي حسب سنوات الخدمة .

كما استخرج المتوسط الحسابي لاتجاهات عينة البحث من ذوي سنوات الخدمة (اقل من ١٥سنة) نحو النظام التعليمي التتابعي وبلغ (٩٠،٠١) والإنحِراف المِعِياري (١١،٥٤)، اما المتوسط الحسابي لذوي الخدمة (اكثر من ١٥ سنة) فبلغ (٩٤،٢٠) والانحراف المعياري (١٢،٥٣) ، وللمقارنة بين متوسط الدرجات على مقياس الاتجاهات تم إستِخدام الإختِبار التائِي لعَينتِين مُستقِلتِين، وكانت القِيمةِ التائِية المَحُسوبة والبالغة (٢،٤٢) أكبر من القِيمة التائِية الجَدولِية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١٩٨) ، والجدول(٦) يوضح ذلك

الجدول(٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات ذوي سنوات الخدمة الجامعية (اقل من . اكثر من١٥ سنة) والقيمة التائية المحسوبة لمقياس الاتجاهات نحو نظام الاعداد التتابعي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
أقل من (١٥ سنة)	١١٤	٩٠،٠١	١١،٥٤	٢،٤٢	١،٩٦	٠،٠٥
اكثر من (١٥ سنة)	٨٦	٩٤،٢٠	١٢،٥٣			

تشير هذه النتيجة الى انه يوجد فروق ذات دلالة في اتجاهات التدريسيين نحو نظام الاعداد التتابعي حسب سنوات الخدمة ولصالح ذوي سنوات الخدمة الاكثر .

ويمكن عزو هذه النتيجة الى ان تزايد خبرة التدريسي في كلية التربية تولد لديه خبرة بأنه لو تم تزويد الطلبة الملتحقين بهذه الكلية بخبرات معرفية تخصصية في كلية الاداب بالنسبة للتخصصات الإنسانية وكلية العلوم بالنسبة للتخصصات العلمية ثم التحاق بسنة خامسة يحصل فيها المتخرج على الدبلوم العالي في التدريس لكانت المخرجات افضل كون سيلتحق الطالب وهو اكثر نضجاً ومعرفة بتخصصه اولاً والمهنة التي يرغب بأن يمارسها في المستقبل ثانياً .

توصيات : في ضوء النتائج يوصي الباحث بمايأتي:

١. ان تستمر كليات التربية في اعتماد النظام التكاملي – بعد تحسينه ومعالجة سلبياته لا نه النظام الأفضل والمناسب لإعداد المدرسين على مستوى كُلِيات التَربِية بالجَامِعات العِراقِية. ولكن ٢. يفضل أن يعد (الطالب– المدرس) في كُلِياتِ التَربِية بالنظامين التَتَابُعي والتِكامُلي معاً وذلك بدراسة اربع سنوات للمواد العلمية والأكاديمية، وسنة واحدة للمواد التربوية والمهنية، وفي هذا المقترح الافادة من الجوانب الايجابية للنظامين وتخطي للجوانب السلبة وبالتالي يكون معالجة ناجعة للمشكلة التي سبق عرضها.

٣. ضرورة تدريس المُقَرَرات التَربَوية والنَفَسِية بطريقة وظيفية وتوجيهها مهنياً.

٤. إقامة ندوات لأعضاء هَيَئَة التَدرِيس بهدف توضيح برامج اعداد كلية التربية مع التأكيد على النظامين(التتابعي . والتكاملي) فضلاً عن تعريفهم بالاتجاهات الحديثة في الاعداد.

٥. توازن برنامج الإعداد التكاملي في مجالاته الثلاثة ، الأكاديمي والمهني والثقافي.

٦. فتح قنوات اتصال مباشر بين مصادر إعداد المدرسين ومراكز عملهم الوظيفي ، وذلك

المقترحات: يقترح الباحث مجموعة من المقترحات تتمثل بـ :

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر عينات اخرى.

٢. اجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تحول دون اعتماد النظام التتابعي في كليات التربة.

٣. اجراء دراسة مقارنة بين نوعي الاعداد التكاملي(النظام السنوي، ونظام المقررات) .

المصادر

- أبو دقة سناء إبراهيم ، واللولو فتحية صبحي(٢٠٠٧) : دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** ، المجلد الخامس عشر، العدد الأول.
- بدران، نبيل و نجيب، كمال(٢٠٠٦) : **التعليم الجامعي وتحديات المستقبل**، ط١، مطبعة دار الوفاق، الاسكندرية ، مصر.
- الحريري ، هاشم وموسى ، عبدالحكيم (١٩٩٢) : دراسة استطلاعية لتحديد مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين المتخرجين حسب النظام التكاملي والنظام التتابعي في مدن مكة المكرمة – جدة – الطائف ، **المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية** ، جامعة أم القرى ، آلية التربية مكة المكرمة .
- دياب ، سهيل مرزوق(٢٠٠٦) : **المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين ـأدواره المتوقعة ـ سماته ـ مقوماته**) ، غزة ، فلسطين .
- الديب ، فتحي (1997) :إعداد وتمهين المعلم في كليات التربية ، دراسة منشورة في **مجلة التربية الكويتية** ، العدد (23)، السنة السابعة ، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية : الكويت

- جلال ، سعد(١٩٨٤) : **علم النفس الاجتماعي**، منشأة المعارف ، الاسكندرية، مصر .
- الحصناوي، سعد عبد الزهرة (٢٠٠٠) : **قياس طلبة واساتذة الجامعة نحو اذاعة صوت امريكا الموجهة باللغة العربية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية .
- زيتون، عايش (١٩٩٦) : **أساليب تدريس العلوم** ، دار الشروق ، عمان، الاردن.
- الزهراني، سعد عبد الله (١٩٩٢) : معلم التعليم العام :قضايا الإعداد وعوائق التخطيط .**ورقة مقدمة للمؤتمر الثاني لأعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- السقاف أحمد محمد (٢٠١٦) : **التدريس المصغر**، جامعة حضرموت، اليمن.
- شكري ، أحمد ابراهيم (١٩٩٩) : المعلم ومتطلبات إعداده في الحياة المعاصرة ، بحث **منشور بمجلة كلية التربية** ، العدد السادس ، جامعة الملك عبدالعزيز – جدة.
- الشهري ، مانع علي (١٩٩٩) : **تقويم الجانب التخصصي من برامج إعداد معلم الرياضيات بكليات المعلمين من وجهة نظر الخرجين وأعضاء هيئة التدريس** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، آلية التربية ، جامعة ام القرى : مكة.
- الشمري، محمد سعود(٢٠٠١): **الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطي وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة**. اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- صديق ، جمال عبد المولي (١٩٩٣) : **دراسه مقارنه بين المعلمين خريجي النظامين التكاملي والتتابعي في ضوء متغيرات الشعور بالرضا والاتجاه نحو المهنه والشعور بالضغوط واداء تلاميذه** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا
- طنش ، علي السيد أحمد (2000) :إ عداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين) دراسة مقارنة ورؤية مستقبلية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة حلوان ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، مصر
- طعيمة ، رشدي احمد (٢٠٠٠) : مرشد (الطالب ـ المعلم) في التربية العملية ، **سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية** ، العدد(٨٠) ، عمان، الاردن.
- الفرا ، محمود حمدي(١٩٨٢) : **وضع برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلمي المرحلة الثانوية بالكويت**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- فقيه ، عبدالرحمن محمد (١٩٩٤) : **تقويم الجانب التخصصي من برامج إعداد معلمي ومعلمات الرياضيات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة.
- العاجز، فؤاد (٢٠٠٧) : معايير اختيار وإعداد المعلمين في كليات التربية بال جامعات الفلسطينية بغزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، **المؤتمر العلمي الثامن للتربية**، جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي ، مصر.
- غنايم ، مهنى محمد (١٩٩٢) : الإعداد الأكاديمي لمعلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، **المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى ، كلية التربية : مكة المكرمة
- عبدالجواد ، نور الدين محمد ، ومتولي ، مصطفى محمد (١٩٩٢) : **مهنة التعليم في دول الخليج العربية** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض

- الكلثم حمد بن مرضي بن إبراهيم (٢٠٠٦) : **بناء برنامج الإعداد التربوي لمعلم التربية الإسلامية وفق الاتجاهات الحديثة لمواجهة المتغيرات الثقافية المعاصرة(تصور مقترح)** ، رسالة دكتوراه في مناهج وطرق تدريس غير منشورة كلية التربية الإسلامية ، جامعة أم القرى.
- كتش، محمد(٢٠٠١) : **فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- عبد الحميد ، عبدالله محمود (١٩٩٤) : **إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية** ، دار البخاري ، المدينة المنورة .
- مليكة ، زيان (١٩٩٥) : أهم الاتجاهات والبرامج المعاصرة الخاصة بإعداد المعلمين ، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، العدد ٤١، جامعة سكيكدة ، الجزائر.
- الناقلة ، محمود كمال (١٩٨٧) :ا **لبرنامج التعليمي القائم على الكفايات**، مطابع الطويجي، القاهرة.
- Allen , M.J & Yen, W.M (1979) : **Introduction to Measurment Thory . California Brook / Cole .**
- Anastasi , A . (1978): **Psychological testing** , 5thed . Macmillan ,Pub , New York .
- Eble.R.L. (1972) : **Theory and practice of psychological Testing** , New Jersey, prentice Haling .
- Mershal J.T(1972) essehtial testing , galifornia adelison Wesley.
- Stanly . G& Hopkins.K(1972) : **Educational and Psycological Measuremant Evaiuation**. New Jersey, prentice_ Hall.

الملاحق

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق(١)

مقياس اتجاهات التدريسيين الجامعيين نحو النظامين(التكاملي ـ التتابعي) في (اعداد الطالب ـ المعلم)

الزميل المحترم ـ الزميلة المحترمة

كونكم اعضاءً بهيئة التدريس في كلية التربية ، نضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات لمعرفة رأيكم بنظامي (التكاملي ـ التتابعي) في اعداد (الطالب ـ المعلم) ، يرجى قرائتها بصورة دقيقة والاجابة عنها بوضع اشارة( ) اسفل احد البدائل الموجودة امام كل فقرة ، علماً ان هذه الاستمارة لاغراض البحث العلمي وان اجابيك لن يطلع عليها سوى الباحث .

مع التقدير

مقياس الاتجاه نحو نظامي الاعداد (التكاملي والتتابعي)

ت	الفقـــرة	درجـــــة الموافقـــة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	فقرات نظام الإعداد التتابعي					
١	في النظام التكاملي هناك تزامن بين الإعداد التخصصي مع الإعداد المهني					
٢	يسمح النظام التكاملي للطالب بأن يعرف منذ التحاقه بكلية التربية بأنه سيصبح مدرساً					
٣	النظام التكاملي يساعد على تخريج أعداد كبيرة من المدرسين					
٤	يربط النظام التكاملي ما بين الإعداد التخصصي بالإعداد المهني					
٥	النظام التكاملي يخرج مدرساً مؤهلا في المادة العلمية ، وفي نفس الوقت مؤهلا تأهلا تربويًا ،.					
٦	النظام التكاملي يحل مشكلة فشل النظام التتابعي في استقطاب الراغبين في التدريس وذلك بجنم لمهنة التدريس منذ التحاقهم بالجامعة					
٧	في النظام التكاملي لا يبتعد الطالب عن المادة العلمية ، وفي نفس الوقت يتم تهيئته ومساعدته على الاستعداد لمهنة التدريس.					
٨	في النظام التكاملي وخلال سنوات الدراسة يمكن تنمية الاتجاه نحو احترام المهنة.					
٩	يتيح النظام التكاملي تنظيم برنامج التربية العملية.					
١٠	يجعل النظام التكاملي الطالب على اتصال مستمر في دراسة مواد التخصص الأكاديمي والمواد التربوية طوال سنوات الدراسة.					
١١	في النظام التكاملي الإعداد الأكاديمي يكون على حساب الإعداد المهني					

١٢	أن الطلبة في النظام التكاملي يكون تركيزهم أكبر على المواد التخصصية منه على المواد .					
١٣	لا يكون لكلية التربية في النظام التكاملي دور في قبول الطلبة .					
١٤	النظام التكاملي لا يراعى فيه ملاءمة لطلبة، وصلاحيتهم ، وقابليتهم ، واستعدادهم لمهنة التدريس بقدر ما يراعي فيه اعتبارات تتعلق بالتخصص العلمي					
١٥	جاء إلى مهنة التعليم من خلال النظام التكاملي عينات من الطلبة لا تتوفر فيها الحد الأدنى من الصلاحية للعمل في مهنة التدريس.					
١٦	النظام التكاملي يجعل الطالب يعطي اهتمامًا أكبر لمواد التخصص الأكاديمي.					
١٧	في النظام التكاملي يهمل الطالب المواد التربوية ، ويعدها مواد ثانوية غير أساسية					
١٨	النظام التكاملي كان سببًا في اتهام كليات الإعداد بأنها مسئولة عن ضعف المدرسين في النواحي الأكاديمية التخصصية					
١٩	مدة الإعداد التخصصي في النظام التكاملي غير كافية .					
٢٠	النظام التكاملي سبب صراع مستمر بين المهنيين والمختصين في المواد التخصصية والتربوية حول الأوزان النسبية لمقرراتهم في النظام التكاملي.					
٢١	النظام التكاملي غالباً ما يسبب تشتت تركيز الطالب بين المواد التخصصية العلمية ، وبين المواد التربوية التي يدرسها في الوقت نفسه.					
٢٢	إن النظام التكاملي جعل الفرص الوظيفية للمدرس المتخرج شبه مضمونة ، فهو ليس لديه مهنة يتطلع إليها سوى مهنة التعليم					
	فقرات نظام الاعداد التتابعي.	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

١	إن النظام التتابعي يتيح الفرصة للطالب لتكريس جهده في مادة تخصصه قبل إعداده تربويًا .					
٢	إن النظام التتابعي يساعد على زيادة فترة الإعداد التخصصي.					
٣	إن النظام التتابعي يمكن كليات التربية من تركيز جهودها على البرامج التربوية والمناهج التي تحقق الأهداف لمنشودة التي وجدت هذه الكليات من أجلها					
٤	يتيح النظام التتابعي الفرصة لإعادة تأهيل المدرسين تربويًا في سنة واحدة.					
٥	إن النظام التتابعي يساعد على حل مشكلة العجز في أعداد المدرسين.					
٦	يمكن النظام التتابعي إعداد مدرسين من خريجي كليات مهنية					
٧	إن النظام التتابعي ساعد على القضاء على الجدل القائم داخل الجامعات بين كليات التربية والكليات التخصصية الأخرى					
٨	إن النظام التتابعي ساعد على إعطاء فرصة للخريجين الجامعين غير المختصين بالتعليم.					
٩	عدم جدية الكثير من الملتحقين بالنظام التتابعي.					
١٠	إن النظام التتابعي زاد عبء المصروفات المالية ، التي ترتبت على طول المدة الزمنية المخصصة لأعداد المدرس.					
١١	في النظام التتابعي لا يشعر الطالب – المدرس بالانتماء لمهنة التعليم					
١٢	إن النظام التتابعي لا يساهم في تنمية الميول والاتجاهات والقيم الإيجابية نحو مهنة التدريس					
١٣	في النظام التتابعي قد يضطر الطلبة إلى الانقطاع عن تخصصهم لمدة قد تزيد عن عام.					
١٤	لا تتيح الدراسة وفق النظام التتابعي فرصًا للتمكن العلمي من المواد التي سوف يقوم المدرس بتدريسها					
١٥	يؤدي النظام التتابعي إلى تسرب المتميزين من الخريجين وعدم التحاقهم بمهنة التعليم،					

١٦	في النظام التتابعي اختيار الطلبة وقبولهم لا يراعى فيه صلاحيتهم لمهنة التدريس ، بقدر ما يراعي فيه اعتبارات تتعلق بالتخصص العلمي.					
١٧	يقلل النظام التتابعي من فرص النجاح في التربية العملية.					
١٨	في النظام التتابعي اختزال مدة الإعداد التربويً في سنة واحدة هو تبسيط أكثر من اللازم لعملية التدريس المعقدة.					
١٩	إتباع النظام التتابعي لا يراعي مبدأ التتابع المعرفي في المجال التربوي.					
٢٠	عدم قدرة النظام التتابعي على الوفاء بحاجات بعض الدول العربية الى المدرسين المؤهلين تربويًا.					
٢١	ان النظام التتابعي يجنب إقحام كليات التربية في تخصصات عملية بحتة.					
٢٢	اختزال مدة الإعداد التربويً في سنة واحدة في النظام التتابعي هو تبسيط أكثر من اللازم لعملية التدريس المعقدة					